

محكمة عمر للهرمزان | قصة الخلافة الراشدة [84]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثامنة والاربعين من حلقات قصة الخلافة الراشدة. في الحلقات الماضية اتكلمنا على موضوع اسر في اثناء موقعك تستر واتكلمنا ان هو طلب الهرموزان ان هو ينزل على حكم عمر رضي الله عنه في المدينة المنورة وانا تخيلت زي ما قلت - [00:00:00](#)

قبل كده ان هو ده مجرد شراء وقت يعني هو ما كنشي آآ يأمل كثيرا على اللقاء لكن في محتمل ان هو ينجو بشكل او اخر في الرحلة بدل ما يقتل في تستر وقبل المسلمون في تستر بهذا الامر وحمل اسيرا الى المدينة المنورة وكان قائد الكتيبة - [00:00:20](#) والتي تحميه في آآ رحلة الحركة من تستر في عمق ارض فارسية الى المدينة المنورة كان انس ابن مالك رضي الله عنه. وانس ابن مالك هو اخو البراء ابن مالك الذي قتل على يد الهرموزان. ومع هذا انس بن مالك رضي - [00:00:40](#)

رضي الله عنه حفظ دم الهرموزان طول الرحلة. بالعكس كان الهرموزان بيتعامل تعامل ملوك. يعني حتى ساعات في بعض الروايات ان هو كان يرفض الشرب في قدح معين يحتقر هذا القدر او يجده غير مناسب له فكان - [00:01:00](#)

مممكن يقولوا له والله خلاص مش عايز تشرب ما تشربش لأ يقولوا قدح يرضاه. يجيبوا له طعام يرضاه. يعني هم بيعاملوه تعامل اسير ملك. مش اسير عادي وده من الاحترام اللي عند المسلمين للقيم والمعايير والعرف اخلاقيات اخلاقيات عالية جدا - [00:01:20](#)

اه انا بقول الكلام ده مع ان الهرموزان غدر بالمسلمين كذا مرة. هي مش مجرد ملك. لو ملك عادي بيتعامل بالطريقة سناء العرفية ما بين الناس فمناطق ان المسلمين يتعاملوا مع كده برضو. لكن الملك غدر بي مرة واثنين وثلاثة واربعة. وحاربني لسه يعني - [00:01:40](#)

سيفه لم تجف عليه الدماء بعد من دماء كبار الصحابة. يعني ده شيء طبعاً يعني لافت جدا جدا للنظر في تاريخ الامة الاسلامية اخلاق عظيمة كده ولسه هنشوف وصل الهرموزان الى المدينة المنورة اجتمع بعمر ابن الخطاب حوالين عمر ابن الخطاب في مجلس استشاري في مجموعة من الصحابة في - [00:02:00](#)

الناس اللي سحبه من آآ الفارس او من تستر لحد المدينة وفيه ناس من المستشارين من اهل المدينة يعني نذكر منهم طبعاً الزبير ابن العوام عبد الرحمن عبد الرحمن ابن عوف وعثمان ابن عفان - [00:02:22](#)

يعني مجلس الاستشاري الكبير لسيدنا عمر بن الخطاب. فبدأ بدأ نوع من المحاكمة ما بين اه اه عمر فعمر بيقول للهرموزان تكلم. قل ايه حجتك؟ ايه عذرك؟ في ان انت غادرت بنا مرة واثنين وثلاثة - [00:02:42](#)

واربعة احنا اتفقنا على اتفاق معين كتبنا اتفاقية معينة انت غادرت بنا واكثر من مرة ما عذرك؟ فقال كلامه حي او كلامه ميت. يعني انا كده كده ميت ما فيش داعي اتكلم. ولا فيه احتمالية؟ يعني - [00:03:02](#)

الكلام بتاعي ممكن يؤثر قال تكلم لا بأس. هذه الكلمة معناها يعني منه الى ان يتكلم. تكلم لا بأس. بس هي ممكن تتأخذ بمعنى مطلق. يعني ممكن يصل الى فهم الهرمون - [00:03:22](#)

زان معنى مطلق لا بأس يعني انا مش عامل لك حاجة. لن اقتلك لن يعني اريق دمك المهم فقال له ان واياكم معاشر العرب ما خلى الله بيننا وبينكم كنا نتعبدكم ونقتلكم ونغصبكم - [00:03:42](#)

طول عمرنا الغلبة لنا عليكم. فلما كان الله معكم لم يكن لنا يدان. يعني لما ربنا وقف الى جواركم احنا ما عدش عندنا في الطاعة لحربكم. وقلنا قبل كده في الحلقة الماضية ان ده استقراء من الهرموزان للاحداث مع ان الهرموزان ماجوسي. يعني هو لا يعبد الله -

عز وجل لكن هو ملاحز حاجة غريبة هو ملاحز انتصارات متتالية لجيوش قليلة على جيوش كثيرة والجيوش اللي بتقاتل في ارض غريبة عنها ومرة واتنين وثلاثة وعشرة عشرين وثمانين وتسعين يعني ارقام فلكية حقيقة في موضوع الانتصارات انت دي مش صدف. دي حاجة غير تقليدية حاجة غير طبيعية - 00:04:19

ده هم حاربوا قبل كده الترك وحاربوا قبل كده الرومان وحاربوا لهم حروب مع دول عملاقة في العالم. وانتصروا واتغلبوا. يعني طبيعي الحياة وتلك الايام نداولها بين الناس. لكن مع المسلمين رأى هزائم تلو هزائم لعل الهزيمة الوحيدة اللي مر بها المسلمين في كل القصة - 00:04:39

من اولها لآخرها هي هزيمة الجسر قبل كده بتاعة ابي عبيد وابن مسعود الثقافي واتكلمنا عليها في حلقة ماضية. لكن الهرموزان مش شايف غير خسائر للطرف الفارسي على كثرته وانتصارات للطرف المسلم على قلته شيء غريب جدا. فنسب ذلك الى الله عز وجل وصدق. لرموزين في مقال. هل يا ترى بيقول الكلام ده - 00:04:59

للقناعات ولا بيقول الكلام ده لشراء مساحة من التفاهم مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه او لكسر العشب او القوة عند المسلمين في ان انتم مش انتم اللي عملتوا النصر. ما تفهمش ساعتها هو يفكر في ايه. لكن ده الكلام - 00:05:19

نص اللي ادم فقال عمر لانس بيخاطب انس بن مالك رضي الله ما تقول انت ايه رأيك نعمل فيه ايه؟ فقال انس تملك يا امير المؤمنين شف شف الكلام ده بقى. الكلام ده عايزها تركز معه قوي لانه بيدلك على شخصية آآ متوازنة - 00:05:39

جدا لانس ابن مالك. شخصية رزينة. يعني شخصية بتعرف ازاى تتحكم في اعصابها. وازاى تتحكم في مشاعرها وازاى توجه رغباتها لخدمة الامة الاسلامية ولتطبيق الشريعة الاسلامية. يعني شخص بصراحة ابهر انس ابن مالك رضي الله عنه وارضاه. طبعا ده متربي على دين الرسول عليه الصلاة والسلام. من طفولته. خدم الرسول عليه الصلاة والسلام وهو عنده عشر سنين - 00:06:02

فنشأ كل طفولته وشبابه وفكره بتحليل وعمق آآ عظيم لانه جاي من عنده الرسول عليه الصلاة والسلام بشكل مباشر بشكل الرسول صلى الله عليه وسلم ببريه في بيته. فطبعا يعني ما فيش احسن من كده ما شاء الله. فيقول لي يا امير المؤمنين تركت بعدي - 00:06:32

عدوا كثيرا وشوكة شديدة. يعني انا شفت بعيني الجيش الفارسي. وشفت بعيني الاراضي الفارسية والقلاع والحصون والاموال والبشر والاعداد. شفت العدو اللي قدامنا ده ضخم جدا وكبير جدا جدا - 00:06:52

احنا انتصرنا اه مرة واتنين وثلاثة والف ماشي. لكن بكرة في ايه؟ بكرة في مشاكل تانية ما ناخدش آآ الاحساس ان الموضوع انتهى لا ما انتهاش. القضية كبيرة جدا. انا تركت ورائي بيقول عدوا كثيرا وشوكة شديدة - 00:07:12

فان قتلته لو انت قتلت الهرموزان فان قتلته ييأس القوم من الحياة ويكون اشد يعني لو انت قتلت الهرموزان الناس خلاص اللي هناك هتقاتل حتى النهاية. لان عارفة ان نهايتها انها تتقتل. خلاص بقى اذا كان كده - 00:07:31

كده مقتول خليني اقاتل جايز اكسب لو انت استحييت الهرموزان ابقيته على الحياة صار هناك امل عن قادة الفرس الاخرين اللي لسة احنا ما مسكناهمش او سيطرنا على آآ المقاطعات بتاعتهم ان هم يعملوا علاقة - 00:07:51

المسلمين. زي ما قال هرموزان نجا بالحياة حياة بعد كل هذه الكوارس التي فعلها انت استحييت. هذا يشجع امراء فارس على ان هم يعملوا معك اتفاقية كهذه. فيجوا لك ويقول لك والله احنا سنكون تحت لوائك وندفع الجزية لكن - 00:08:11

ايقنا في مراكز سلطتنا. والمسلمين كانوا بيعملوا كده. يعني هم بيعرضوا عليهم الجزية ويفضل ملككم في ايديكم واه وسيطرتكم على بلادكم واحدة لكن تدفعوا لنا الجزية. وخلاص يبقى ده ولاء للمسلمين وما يحاربهمش. فده - 00:08:31

هيبقى طرح مقبول عند امراء فارس. شف قد ايه التحكم في اعصابه. لان بتكلم على انس ابن مالك اخوه البراء ابن كانت لسه ميت على ايدين الهرموزان. ومع ذلك يعني هو لو احنا بعرف القبلية وعرف العائلة وعرف العواطف. اقول هو - 00:08:51

نفسه يتشفى في الهرموزان حتى لو ادوا له اموال الدنيا كلها. مش عايزها. انا عايز اقتل الروموزون اللي قتل اخويا. او اللي قتل مش

زعق ابن ثور. او اللي قتل عدد - 00:09:11

مسلمين او اللي عمل فينا كذا وكذا وغدر فيحرك العواطف فوق العقول. لأ متحكم تماما في رأيي اتكلم بمنتهى الهدوء بيقول له رأي حكيم مصلحة المسلمين في انك تخليه عايش - 00:09:21

حاجة مبهرة الحقيقة. دي اخلاقيات يعني اخلاقيات فعلا مبهرة. سيدنا عمر لما سمع الجملة دي استغرب وما كانش موافق عليها. قال له ايه؟ قال استحيي انا. ابقي على الحياة. استحيي قاتل البراء بن مالك - 00:09:41

ومجزأة ابن سوف يعني سيدنا عمر نفسه قلبه مش جايبه انه يسبب واحد قتل ابراهيم ابن مالك. انس ابن مالك اخوه قلبه موافق على كده عمر ابن الخطاب بيقول له ازاى يستحيي واحد قتل البراء ابن مالك وقتل هشداء ابن الثور والاخرة اسيبه عايش. فمش قادر يتقبل - 00:10:01

هذا الموضوع فلأ انا هقتله ده رأي سيدنا عمر ابن الخطاب ان هو يكتب وطبعا هذا رأي ما فيهوش اي مشكلة. كشرعية ايا يعني هذا الرجل غادر مرة واثنين وثلاثة واربعة خلاص وهو قائد جيش اللي قدامي في اوضته وهو قال اصلا انا هنزل على رأي عمر يعني لو عمر قال - 00:10:21

قتل خلاص انتهينا ما احنا ما وعدناكش بشيء ما وعدناكش بالحياة ما وعدناكش سيدنا عمر شاف ان هو يتقتل فلما انس ابن مالك لقي ان عمر هيقته خلاص. قال له فلما خشيت ان يقتله. ده بيحكى. بيقول فلما - 00:10:41
اخشيت ان يقتله قلت ليس الا قتله سبيل. انت اصلا ما عندكش الاختيارات انت ما ينفعش تقتله. حرام تقتله. ممنوع الشريعة تمنعك. سيدنا عمر فجأة ايه ايه ليس الي سبيل - 00:11:01

ازاي يعني؟ يعني ازاى ما يقتلوش؟ انت آآ جبت الفقه ده منين يعني؟ فبيقول له قد قلت له سيدنا انس ابن ملكي بيقول له قد قلت له تكلم لا بأس. انت امنت - 00:11:17

الهرموسان نفسه جايز ما يكنش واخذ باله من هذا التأمين الهرمون نفسه جايز ما يكونش عامل الخطة ديت او جاهز اعمالها الله اعلم بس دي كلمة خرجت من سيدنا عمر بيقول له انت امن - 00:11:32

تكلم لا بأس. فقال له انت قلت له لا بأس خلاص هو لا بأس. ما ينفعش تقتله. سيدنا عمر اذا فجع ايه اللي بتقوله ده؟ انا ما اقصدهش هو انا كنت اقصده ان انا اوأمنه على طول؟ لا انا ما اقصده امنه في الموقف ده لحد ما يقول الكلام بتاعه. تقصد ولا ما تقصدش؟ الكلمة طلعت من بقبك خلاص - 00:11:46

انت قلت اللفز الذي يؤمنه فهو ما لوش دعوة بقلبك. وما لوش دعوة بخواطرك وتفكيرك برأي انس ابن مالك. سيدنا عمر غضب غضب وقال كلمة غريبة جدا اتهم انس ابن مالك - 00:12:05

قال ارتشيت ارتشيت واصبت منه ده انت واخذ منه رشوة فهي وصل الموضوع للدرجة دي عشان تخيل مدى الغضب اللي جوة عمر بن الخطاب انه يقول كلمة زي كده لانس ابن مالك انس ابن مالك منتهى الرضا قال له - 00:12:24

والله ما ارتشيت ولا اصبت منه انا خدت حاجة بالعكس. بالعكس انا بكرهه اكثر ما انتم بتكرهوه انه قتل اخوي بس انا انا اولاً السياسة ما تقولش انك قتل السياسة لان انت قتله هيضر المسلمين هناك في فارس - 00:12:41

وهيقفل علينا ابواب التفاوض مع امراء افرس لكن بعيد عن السياسة الشرعية ما ينفعش تقتله. شرعيا ما ينفعش ان اعطيته الامان. ده رأيي. انس سليمان ده رأي فقهيها فقال عمر بن الخطاب لتأيتني على ما شهدت به بغيرك او لابدان بعقوبتك - 00:12:58

هات لي واحد ثاني حضر الموقف سمع مني انا قلت ايه ويرى مثل ما ترى ان هذا تأمين للهرموزان ولا يجوز لي ان اقتله والا عاقبتك. انا بقى هبتدي اعاقبك انت وبعدين اقتله - 00:13:21

خرج انس ابن مالك رضي الله عنه جاب الجامع اللي كانوا حاضرين البتاع فخرجت فلقيت الزبير ابن العوام كان حاضر فقال له على الموقف قال له انا معك في اللي انت بتقوله. امنه - 00:13:41

فشهد معي شهد الزبير وامسك عمر ما قدرش يعمل حاجة ما قدرش يقتله ايه ده الموقف ده؟ رئيس الدولة ورئيس الدولة ده مين؟

عمر. عمر ابن الخطاب يعني فقيه الامة. ويرى قتل - 00:13:56

زين لكن خرجت منه كلمة هو ما يقصدش بها التأمين المطلق. لكن الثاني فهم منها التأمين المطلق او حتى ما فهمش. اللفظ هذا

يحتمل فقط خلاص مادام يحتمل خليني احسن في جانب الامان. بدل ما اقتله ويطلع زنب - 00:14:17

مع ان هو قد يكون الاجتهاد واجتهاد عمر يكون افضل من اجتهاد انس ابن مالك في هذه المسألة وافضل من اجتهاد الزبير بن العوام

لكن في وامرة في مخاطرة لأ خليني احسن مع الشريعة لو استحيينا الهرموزان خطأ افضل ما نقلته خطأ - 00:14:37

خليني جانب الامان خلاص في رواية قال خدعتني كلمة رموزان يقول له خدعتني انت عملت الحركة دي وكلام حية او ميت وانت

اديني الامان لحد ما اتكلم عملت كده خدعتني ولا انخدع الا لمسلم. انا لو مسلم يخدعني ما عنديش مشكلة. بالزبط كده الواحد

ماجوسي - 00:14:57

ساعتها الهرموزان قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. في هذا الموقف اللي رموزان اعلن اسلامه اعلن اسلامه ليه؟ الله

اعلم. هذا بينه وبين الله عز وجل. يا ترى هو فعلا انبهر بالاخلاق الاسلامية وبالتعامل وبعمر - 00:15:17

عمر بن الخطاب وبالشخصية وبالذولة والقواعد بتاعتها بالاصول بالانتصارات. فانبهر فعلم ان الله معهم فعلم ان هذه الحقيقة فشهد

انه لا اله الا الله وان محمد رسول الله ولا عمل كده لانه عارف ان هي ان هو في موقف خطر وموجود في المدينة المنورة وعمر مش

هيسيبه يرجع ثاني فارس حتى لو - 00:15:37

يعني مهما حصل هياسره وهيحفظ به. امنته على الحياة هيزيده عايش بس اسير. الله اعلم. ليه بنقول الله اعلم كده؟ لان التاريخ

وبعد كده في المدينة المنورة احنا ما نعرفش اوي يعني آآ حكم آآ النهائي عليه. بعض الناس بتقول حسنوا الاسلام وبعض - 00:15:57

تقول لا ما حسنش اسلام وكان موجود عايش سيدنا عمر رضي الله عنه رفض ان هو يرجع ثاني فارس يعني برودو تحس ان هو مش

مطمئن ان هو يرجعه ثاني فارس - 00:16:17

بعد الغدر مرة واتنين وثلاثة واربعة. مسلم؟ اه مسلم اهلا وسهلا على عيني وعلى راسي خليك قاعد معنا هنا في المدينة المنورة. لم

يتركه يخرج من المدينة المنورة طول الفترة اللي عاشوا - 00:16:27

هو عاش بعد كده بعد هذا الموقف سنين يعني ثلاث اربع سنين هنشوف بعد كده قصة يعني الهرموزان وصلت لفين. بس لو القصة ديت

اللي احنا بين ايدينا ديت سنة تسعناشر هجرية فهو عاش لحد سنة ثلاثة وعشرين. اواخر ثلاثة وعشرين هجرية - 00:16:37

او لو كانت سنة عشرين فهو عاش لثلاثة وعشرين فبتكلم في تلت اربع سنين عاشهم الهرموزان في المدينة اسلامه حسن ولا لم

يحسن هذا بينه وبين الله عز وجل لكن سيدنا عمر ما كانش - 00:16:51

بيطمن لخروجه من المدينة زي ما قلنا. الشاهد في القصة كلها انه في الآخر بقي الهرموزان حيا بالاخلاق واسلامية الاخلاق الاسلامية

عظيمة جدا جدا لكن من اعظمها مطلقا اخلاق الحروب. هنا بتتكشف المواقف. انا عندي اه كتاب - 00:17:02

كم ممكن آآ يعني تشوفوا فيه ملخص لهذا الموضوع. كتاب اسمه اخلاق الحروب في السنة النبوية ده بيتكلم على حياة الرسول عليه

الصلاة والسلام الحربية. كيف كان يتعامل فيها بالاخلاق مع من يحاربوه. مع من كرهوه الى - 00:17:23

لدرجة الصدام والقتال والصراع والحروب. هذا الاختبار الحقيقي. الاختبار الصعب فعلا ان انت آآ توضع في مسل الموقف مع ناس

بتحاربها وتحتفظ باخلاقك. لا تغدر. لا تخون. كلمتك اللي بتقولها خلاص سيف - 00:17:43

على رقبتك لا يمكن تخلفها آآ لا تقتل المدنيين لا تقتل امرأة لا تقتل طفل لا تقتل شيخ كبير لا تقتل راهب في صومعة لا تحرق لا تهدم

لا تضر يعني انت آآ اخلاقيات بتحكمني مع ان انا بحارب - 00:18:03

ده شيء خاص بالامة الاسلامية. اخلاق الحروب واخلاق السياسة فعلا لان الحروب والسياسة تجردت من الاخلاق في معزم تاريخ

الدول. والمسلمون الحمد لله لم يتلوثوا وبهذا فيه كثير جدا من مراحلهم. والمراحل اللي بيتلوث فيها المسلمون بزلك بيبقى مراحل

بعد عن الدين. ما بيبقاش الخليفة او الحاكم المسلم - 00:18:23

متعامل باصول الدين عشان كده بيغدر او بيخون او يخالف الشريعة. لكن اذا كان مرتبط بالدين فالدين يأمره. ان يكون ده اخلاقيا في

حروبه وفي سياسته وفي كل حياته. زي ما بيتعامل بالاخلاق مع زوجته ومع اولاده مع جيرانه ومع من يحب من - 00:18:49
ناس هو يتعامل كذلك باخلاقه مع الاسارة ومع المحاربين ومع رؤساء الدول ومع كذا وكذا. فطبعاً ده شئ الحقيقة شئ من الاشياء
المبهرة الجميلة في التاريخ الاسلامي. طيب آآ بقي بذلك - 00:19:09

الهرموزان في المدينة المنورة وعدى الموقف الحمد لله رب العالمين في هذه الاسماء ايضاً حصل حدس كبير جداً في الكوفة
احب برضو اقف عليه من المواقف الطيبة جداً. خلصنا احنا كده خلاص فتحة استر بملحقاته. الحمد لله سيطر البسون على ارض
فارس - 00:19:29

وكانت نتائج الامور الحقيقة طيبة جداً لصالح المسلمين. يعني الاداء العسكري والاداري للكوفة وللبصرة في هذه الحقبة كان رائع
انتصارات وغنائم وتمكين واستقرار ومع ذلك اهل الكوفة زي ما قلنا قبل كده في حلقة ماضية عند انشاء الكوفة. الكوفة انشأت سنة
ستاش. اهل الكوفة - 00:19:54

اللي سكنوا فيها من القبائل العراقية اللي موجودة في ذلك الوقت. الحقيقة كانوا في اضطراب المستمر اه كان لهم طابع معين. بيتكلم
على اهل العراق بشكل عام مش اهل الكوفة بس اهل الكوفة واهل البصرة. العراق ساعتها - 00:20:24
آآ محطات رئيسية كبرى. جنوب العراق في اهم مدينة البصرة. وسط العراق اهم مدينة الكوفة وشمال العراق اهم دينا الموصل فدي
تلت محطات تعتبر بتقسم العراق الى ثلاث اقسام. الاقسام ديت وخاصة قسم الكوفة وبعديه قسم البصرة كانت دايماً - 00:20:43
بتيجي منهم مشاكل دايماً في قلاقل دايماً في عدم استقرار من اوائل ايام هذه الدول او هذه المدن. من اوائل ايام انشائها وهي فيها
مشاكل. ليه؟ اه ندرس ونحلل. لكن ده الواقع - 00:21:03

وعندنا بقى المشاهد يعني. فمن ضمن هذه المشاكل اللي زهرت مبكراً جداً هذه المشاكل. يعني مجرد ما قبائل العراقية سكنت في
المنطقة سكنت في الكوفة وفي البصرة بدأت تزهو هذه المشاكل. طبيعة الناس طبيعة الزروف طبيعة التربية طبيعة التاريخ -
00:21:19

طبيعة الحساسيات ما بين القبائل العراقية والقرشيين الله اعلم. الموضوع محتاج دراسة عميقة حقيقة لان المشاكل بدأت بدري قوي
فاهل الكوفة راحوا لسيدنا عمر ابن الخطاب يشتكوا قائدهم مين قائدهم؟ قائدهم سعد بن ابي وقاص. حط عشر تلاف خط تحت
الكلمة دي. سعد بن ابي وقاص رجل - 00:21:39

الرسول عليه الصلاة والسلام قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك راجل يعني ده راجل بهذا الثقل ما هو جاب لي الدعوة برضه زي
موضوع براء ابن مالك كده. سعد ابن ابي وقاص هو خال الرسول عليه الصلاة والسلام. من بني زهرة - 00:22:07
سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه من العشرة المبشرين بالجنة سعد بن ابي وقاص من اوائل من اسلم. يعني الاسلام قام على اكتافه
واكتاف مجموعة قليلة من الرجال. ابو بكر - 00:22:25

آآ حتى اسلم قبل عمر بخمس ست سنين. سعد ابن ابي وقاص آآ عثمان بن عفان علي بن ابي طالب عبدالرحمن بن عوف طلحة بن
عبيد الله الزبير بن عوام سعيد بن زيد - 00:22:42

سعد بن ابي وقاص ابو عبيد المجرح طبعاً يعني. يعني في اسماء ما تقدرش ابدأ تتكلم على الاسلام من غير ما تقولها هدول النواة
الاولى سعد ابن ابي وقاص شهد كل المشاهد - 00:22:54

اي مشهد مع الرسول عليه الصلاة والسلام. بدر احد الاحزاب فتح مكة. سعد ابن ابي وقاص فداه الرسول عليه الصلاة والسلام بابيه
وامه ولم يفد احداً ابداً بأبيه وامه الا سعد ابن ابي وقاص. از ارم سعد فداك ابي وامى. بيتكلم عن شخصية كبيرة جداً -

00:23:09

شخصية سيدنا عمر بن الخطاب يعني كان يجلبها اجلالاً عظيماً. راحوا اهل الكوفة يشتكوا مش عاجبهم سعد ابن ابي بكر. امال مين
اللي يعجبكم؟ اذا كان سعد ابن ابي وقاص مش عاجبكم - 00:23:29

يعجبكم مين؟ يعني شئ وبتقولوا الكلام ده ازاى؟ وسعد بن ابي وقاص ما حقق هذه الانتصارات؟ لسه بنتكلم على تستر الجيش اللي

خارج من الكوفة بنتكلم على فتوحات بنتكلم على - 00:23:39

اموال مش عارفين تعدوها عايزين ايه؟ دنيا ودين. يعني راجل من كبار المتقين والورعين والاخلاقيين وكذا وكذا ورجل في نفس الوقت من كبار الاداريين والناجحين والعسكريين وسعد بن ابي وقاص القادسية سعد بن ابي وقاص يعني العز - 00:23:51

الاسم الكبير للدولة الاسلامية فتح المدائن. هو اللي عامله سعد ابن ابي وقاص اتكلم في شخصية ثقيلة جدا انا مش عاجبهم سعد ابن ابي وقاص هو كده فراحوا يشتكوه لسيدنا عمر سيدنا عمر يعني آآ كان لازم يحقق في الموضوع - 00:24:11

بس هو شم ريحة فتنة شم الناس ديت مش هتستقر فبعت محمد ابن مسلمة في بعض الروايات ان محمد بن مسلمة رضي الله عنه طبعاً من كبار الصحابة رضي الله عنهم الحق في الموضوع - 00:24:33

راح سأل سأل ناس هنا وهنا وهنا في الكوفة. الناس كل اما يسأل لا يعني كثير من الناس تثني عليه خيراً عامة الناس ولكن في ناس رؤوس عمالين يتكلموا كلام يشتكوا فيه سعد مش مش عاجبهم. عايزين ينقلبوا عليه. عايزين التراب عايزين قلق - 00:24:45

سيدنا عمر استدعى سعد ابن ابي وقاص وقال له ايه الحكاية شكوك اهل الكوفة في كل شيء حتى شكوك في الصلاة مش بيعرف يصلي تخيل اهل الكوفة اللي هم لسة مسلمين بقى لهم كم سنة؟ بيتكلموا على سعد ابن ابي وقاص في الصلاة - 00:25:05

ينفخ وغيرها بقى ده بيقول له ده هو سيدنا عمر حتى اللفظ بتاعه في كل شيء حتى في الصلاة. قال له انت بتصلي ازاى سيدنا عمر بيسأل سعد انت بتصلي ازاى؟ صلاة العشاء بتصليها ازاى؟ قال اما انا والله فاني - 00:25:32

ان كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما اخرم عنها لا احيد يمين ولا شمال. اصلي صلاة والعشاء فارقد في الاوليين واخف في اخريين. يعني اطول في الركعتين الاولانيين واقصر في الركعتين الثانيين - 00:25:52

سنة الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني حتى في التفاصيل مش مجرد بقى قيام وركوع وسجود لا التوقيعات وحجم الصلاة زي ما كان النبي صلى الله عليه وسلم بيعمل. وطبعاً ده - 00:26:12

صلى الله عليه وسلم سنين وسنين. حياته كلها عايش في مدينة جنب الرسول عليه الصلاة والسلام وقبل كده في مكة. فمعه لحظة بلحظة قال عمر ذاك الظن بك يا ابا اسحاق. كنية سعد ابن ابي وقاص ابو اسحاق. فبيقول له ذاك - 00:26:22

الظن بك يا ابا اسحاق ومع ذلك برضه راح يحقق سيدنا عمر وراح سأل الناس. فراح محمد ابن مسلمة زي ما قلنا لكم في بعض الروايات فسأل عنه اهل كوفة ولم يدع مسجداً الا - 00:26:42

فسأل عنه ويثنون معروف حتى دخل مسجداً لبني عباس. فقام رجل منهم يقال له اسامة ابن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذا ناشدنا انا هقول لك بقى الحقيقة شوف بيفتري الراجل ده اسامة ابن قتادة بيفتري على - 00:26:54

سعد النبي وقاص يقول فان سعدا كان كان لا يسير بالسرية. ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية ثلاث حاجات ما بيسيرش في السرية لما بيطلع جيش ما بيطلعش معه. اتكلم كده على سعد هو بيطلع الجيش وهو قاعد هو في - 00:27:13

في الكوفة لا يقسم بالسوية لما تيجي الغنائم ما بيقسمهاش بالعدل. ولا يعدل في قضية بيحكم بالاثنتين بيجور. طبعاً ده كل ده باطل كل ده مش حقيقي في حق سيدنا سعد ابن ابي وقاص. قال سعد لما سمع كلمة اسامة ابن قتادة - 00:27:33

قال اما والله لادعون بثلاث هدعي عليك وقوم وجاب الدعوة اللهم ان كان عبدك هذا كاذباً قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقر اهو. يعيش كثير وفقير. وعرضه بالفتن. خليه يضل - 00:27:51

الفتن ويعيش كثير كده مضلول ضال. وعاش الراجل كثير قوي قوي وكان يعاكس الجواري في الشوارع وهو شيخ كبير وحواجه نازلة على عينيه من كثر الكبر وكان اذا بعد سئل انت شيخ كبير عجوز ازاى تقعد تعاكس البنات في الشوارع؟ ده بيتكلم كمان في القرن الاول. يعني الزمن ما فيش فيه كلام من ده - 00:28:19

بيعمل حاجة غير طبيعية حتى بالنسبة للناس العادية حتى بالنسبة لاهل الجاهلية. فيقول لهم ايه؟ هو يرد يقول ايه؟ شيخ كبير مفتون اصابتنى دعوة سعد. هو عارف ومش عارف يخرج منها. ومع كل هذا عزل عمر سعد - 00:28:47

عدن رضي الله عنه وارضاه عزلوا عشان مش عايز فتنة ومش عايز اهل العراق تشتعل بالفتن. كان دايم في قلق جاي من هزه

المنطقة. يا ترى ايه اللي حصل؟ يعني بعد عزل - [00:29:07](#)

لعمر بن الخطاب لسعد بن الوقاس. فايه خلفيات هذا العزل؟ وايه موقف عمر بن الخطاب؟ لماذا عزل سعدة؟ موازنات التي عند عمر؟ ومن الذي تولى بعد سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه. وكيف كان حال العراق بعد هذا العزل؟ هل تأثر الفتح؟ هذا كله ما

سنعرفه باذن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل - [00:29:22](#)

اتمنى منكم جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:42](#)